

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ رَغُوثًا بَلْ لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ  
بُرْغُوثًا . " كَالْمُرْغُوثِ " عَلَى مِثَالِ مُكْرَمٍ وَهِيَ الْمِرْأَةُ الْمُرْضِعُ وَجَمْعُ  
الرَّغُوثِ رِغَاثٌ وَالرَّغُوثُ أَيْضًا : وَوَلَدُهَا . " وَقَدِ ارْغَثَتْ " الذَّعْجَةُ  
وَوَلَدَهَا : أَرَضَعَتْهُ . فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَنْزَلْتُمْ تَرِغْثُونَهَا " يَعْنِي الدُّنْيَا أَيْ تَرَضَعُونَهَا مِنْ " رَغْثَهَا  
كَمَنْعٍ " . " وَارْتَغْثَهَا " إِذَا " رَضَعَهَا " . " وَأَرِغْثَتْهُ " : أَرَضَعَتْهُ " .  
. هُوَ مَا تَقْدِمُ تَكَرَّرُ . " وَالرُّغْثَاءُ كَالْعُشْرَاءِ " وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالغَيْنِ  
لِغَةِ نَقْلَهُ الصَّاعِي " : عِرْقٌ فِي الثَّدْيِ " يُدْرَسُ اللَّيْنُ . الرَّغْثَاءُ :  
عَصَبَةٌ تَحْتَهُ " أَيِ الثَّدْيِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ قَالَ : وَضَمُّ الرَّاءِ فِي  
الرُّغْثَاءِ أَكْثَرُ عَنِ الْفَرِّاءِ . وَقِيلَ : الرَّغْثَاوَانِ : الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ  
تَحْتَ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ : هُمَا مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ وَالثَّدْيَيْنِ مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ  
وَقِيلَ : هُمَا مُضَيَّغَتَانِ مِنْ لَحْمٍ بَيْنَ الثَّنْدُوءِ وَالْمَنْكَبِ بِجَانِبَيْ الصَّدْرِ  
وَقِيلَ : الرَّغْثَاوَانِ : سَوَادٌ " حَلَامَتَيْ " الثَّدْيَيْنِ . " وَأَرِغْثَهُ : طَاعَنَهُ  
فِي رُغْثَائِهِ " كَرِغْثَهُ عَنِ الزَّجَّاجِ قَالَتْ خَنْسَاءُ : .  
وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرُ أَصَابَهَا ... وَأَرِغْثَهَا بِالرُّمُحِ حَتَّى أَقْرَبَتْ  
" وَرِغْثَ كَرْهِي : اشْتَكَاهُ " أَيِ الرَّغْثَاءِ وَالَّذِي فِي مُصَنَّفَاتِ الْغَرِيبِ :  
رُغْثَتِ الْمِرْأَةُ تَرِغْثُ : شَكَتْ رُغْثَاءَهَا . رِغْثَهُ النَّاسُ : أَكْثَرُوا  
سُؤَالَه حَتَّى فَنِيَ مَا عِنْدَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رِغْثَ " فُلَانٌ " فَهُوَ مَرِغُوثٌ  
- فِجَاءً بِهِ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - " كَثُرَ " وَفِي نَسْخَةِ أُكْثَرِ " عَلَيْهِ  
السُّؤَالُ حَتَّى زَفِدَ " وَفِي نَسْخَةِ : يَنْفَدُ " مَا عِنْدَهُ " . " وَ " رِغْثَهُ " .  
وَأَرِغْثَهُ : طَاعَنَهُ " بِالرُّمُحِ " مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى " نَقْلَهُ الزَّجَّاجِ .  
وَأَرَضُ رِغَاثٌ كَغُرَابٍ " إِذَا كَانَتْ " لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ " وَضَبَطَهُ  
الصَّاعِي كَسَحَابٍ . " وَالْمُرْغُوثُ كَمُحَمَّدٍ : مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْإِصْبَعِ  
" وَضَبَطَهُ الصَّاعِي كَمُكْرَمٍ .

ر - ف - ث .

" الرَّفْثُ - مُحَرَّرٌ - : الْجِمَاعُ " وَغَيْرُهُ مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ  
وَأَمْرَاتِهِ مِنَ التَّقْبِيلِ وَالْمُغَازَلَةِ وَنَحْوِهِمَا مِمَّا يَكُونُ فِي حَالَةِ الْجِمَاعِ

. هو أيضاً " الفُحْشَ " من القَوَلِ " كَالرُّفُوثِ " بالضَّمِّ . " وكَلَامُ  
النِّسَاءِ " - كذا في سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في الصحاح ووُجِدَ في  
نُسْخَةِ شَيْخِنَا : " وكَلَامُ النَّاسِ " وهو خَطَأٌ ولو أيدى له تَوَجُّهاً - " في  
الجماعِ " كذا قَيِّدَهُ غيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ . " أَوْ مَا وُجِهُنَ بِهِ مِنَ الْفُحْشِ  
" . ورُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ " أَنَّهُ كَانَ مُحْرِمًا فَأَخَذَ بِذَنْبِ نَاقَةٍ مِنَ  
الرُّكَّابِ وَهُوَ يَقُولُ :

" وَهُنَّ يَمُشِينَ بِنَا هَمِيَسًا .

" إِنَّ تَصَدُّقَ الطَّيْرِ نَذِيرٌ لِمَيْسَا فْقِيلُ لَهُ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ : أَتَرَوْهُنَّ  
وَأَنْتَ مُحْرِمٌ ؟ : فقال : إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ " فرَأَى ابنُ  
عَبَّاسِ الرَّفَثَ الَّذِي نَهَى □ عَنْهُ : ما خُوطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ فَأَمَّا أَنْ  
يَرَوْهُنَّ فِي كَلَامِهِ وَلَا تَسْمَعُ امْرَأَةٌ رَفَثَهُ فغَيَّرُ دَاخِلِ فِي قَوْلِهِ " تَعَالَى " :  
فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ " كذا في اللسان . وقيل : الرَّفَثُ يَكُونُ فِي  
هُوَ التَّصَرُّحُ بِمَا يُكْنَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ وَيُقَالُ : الرَّفَثُ يَكُونُ فِي  
الْفَرَجِ بِالْجِمَاعِ وَفِي الْعَيْنِ بِالْغَمَزِ لِلْجِمَاعِ وَفِي اللِّسَانِ الْمُوَاعِدَةُ بِهِ كَمَا  
يُفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ الْمَصْبُوحِ . وقال الأزهري : الرَّفَثُ : كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا  
يُرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ نَقْلًا عَنْ شَيْخِنَا فِي شَرْحِ كَيْفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ . وقال  
الزَّجَّاجُ : " لَا رَفَثَ " أَي لَا جِمَاعَ وَلَا كَلِمَةَ مِنْ أَسْبَابِ الْجِمَاعِ وَأَنْشَدَ :  
" وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيحٍ كُطِّمَ .  
" عَنِ اللَّسَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلِّمِ .